الأنباء
الاحد 19 يونيو 2016

أنباء سورية

الخارجية الروسية تعلن رفضها استخدام القوة للحل

البيت الأبيض: لا حلّ عسكرياً للأزمة السورية

عواصم ـ وكالات: رحب البيت الأبيض الأميركي بالمذكرة التي قدمها ديبلوماسيون في وزارة الخارجية، تدعو لتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري، وجدد البيت الأبيض تأكيده على «عدم وجود حل عسكري للأزمة السورية».

وذكرت المتحدثة باسم البيت الأبيض، «جنيفر فريدمان» في تصريحات للصحافيين امس، أنهم منفتحون على كل الأفكار الجديدة المتعلقة بطرح حلول للمسألة السورية، مؤكدة ترحيبها بالمذكرة التي أرسلها الديبلوماسيون.

وأشارت فريدمان الى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيأخذ المقترح المقدم بعين الاعتبار، واستدركت بأنه «لا تغيير في سياسة أوباما تجاه سورية»، وأن «الرئيس صرح مراراً، وبكل وضوح، بعدم وجود حل عسكري للأزمة السورية، وهذه الرؤية ما زالت قائمة، ونحن تركيزنا ينصب في سورية، على التهديدات الناجمة عن داعش والتنظيمات الإرهابية».وكان 51 ديبلوماسيا في الخارجية الأميركية يعملون كمستشارين في الملف السوري، وقعوا أمس الأول، على مذكرة مشتركة، طالبوا فيها بتغيير سياسة بلادهم تجاه سورية، وتوجيه ضربات عسكرية ضد النظام السوري. في غضون ذلك، أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا امس عن رفض بلادها استخدام القوة لحل الأزمة السورية، لافتة إلى وجود دعوات من مسؤولين أميركيين إلى قصف مواقع الجيش السوري.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن زاخاروفا قولها ـ على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي ـ «ليس من السر بالنسبة لنا أن هناك قوى سياسية في الولايات المتحدة تدعو إلى حل عسكري (للأزمة في سورية) إلا أن ذلك ليس طريقتنا».

وأكدت ان موقف روسيا بشأن الأزمة السورية معروف جيدا، مشيرة إلى أن عملية المفاوضات وتشكيل مجموعة دعم سورية وإطلاق الحوار السياسي بين السوريين بوساطة الأمم المتحدة وغيرها من اللاعبين الدوليين خير دليل على ذلك. هذا، وشن تنظيم داعش خلال اليومين الماضيين هجمات مضادة عبر انتحاريين وسيارات مفخخة للدفاع عن اثنين من أبرز معاقله في شمال سورية هما منبج والطبقة، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان السبت.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن «شن تنظيم داعش امس الاول 7 هجمات، بينها هجومان انتحاريان و5 بسيارات مفخخة، في الضواحي الجنوبية الغربية لمدينة منبج» في ريف حلب الشمالي الشرقي.

ومنذ 31 مايو، تاريخ بدئها معركة منبج، تمكنت قوات سورية الديموقراطية بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من تطويق المدينة بالكامل وقطع كل طرق الإمداد للمسلحين نحو الحدود التركية شمالا ومعاقلهم الأخرى غربا.

وبعد تطويقها المدينة وسيطرتها على أكثر من 100 قرية ومزرعة في محيطها، بات تقدم قوات سورية الديموقراطية بطيئا «جراء الهجمات الانتحارية التي يشنها الجهاديون بشكل شبه يومي في محيطها»، وفق عبدالرحمن. وبحسب عبدالرحمن، فقد «قتل 6 أفراد من عائلة واحدة بعدما اطلق عليهم المسلحون النار أثناء محاولتهم الفرار من الجهة الشرقية للمدينة». والعائلة مؤلفة، وفق عبدالرحمن، من «رجل وزوجته وابنته وشقيقته واثنين من أشقائه». وقال مسؤولون في قوات سورية الديموقراطية قبل ايام: ان تنظيم داعش «يستخدم المدنيين دروعا بشرية» وهذا ما يعوق التقدم باتجاه منبج.

ووثق المرصد السوري مقتل «78 مدنيا خلال العمليات العسكرية في مدينة منبج ومحيطها، بينهم 25، ضمنهم 5 أطفال، قتلوا على يد تنظيم داعش، و49 آخرون، بينهم 10 أطفال قتلوا في قصف لطائرات التحالف الدولي». وقتل ايضا «352 عنصرا على الأقل من تنظيم داعش في المعارك والغارات، فضلا عن 37 من قوات سورية الديموقراطية».

وبحسب عبدالرحمن، فإن «المسلحين قادرون على الصمود اكثر في منبج كون لديهم ما يكفي من تموين». وفي محافظة الرقة الى الشرق من حلب، أبطأت هجمات داعش ايضا تقدم الجيش السوري مدعوما بالطائرات الروسية باتجاه مدينة الطبقة الواقعة على نهر الفرات بعدما بات على بعد 15 كيلومترا جنوب مطار الطبقة العسكري.

وتبعد الطبقة 50 كيلومترا من مدينة رقة، معقل تنظيم داعش في سورية. وقتل 10 عناصر من قوات النظام السوري الخميس في تفجير انتحاري بعد أيام من تفجيرات انتحارية أخرى قتل خلالها 12 عنصرا آخر ونفذها 4 فتيان او ما يطلق عليهم المسلحون «أشبال الخلافة».

مقاتلون من قوات سورية الديموقراطية داخل مبنى قرب منبج في محافظة حلب أمس الأول (رويترز)

حزب الله ينفي حصول اشتباكات بين عناصره والجيش السوري

بيروت ـ أحمد منصور

نفى حزب الله حصول اي اشتباكات بينه وبين عناصر من الجيش السوري في سورية، مؤكدا عمق تحالفه بحلفائه.

وجاء في بيان للحزب: دأب عدد من وسائل الاعلام المحلية والعربية في الايام القليلة الماضية على اختراع سلسلة من الاكاذيب عن الوضع الميداني في سورية، ومنها حصول اشتباكات بين الجيش العربي السوري وحزب الله، واشتباكات اخرى بين حزب الله وفصائل حليفة، وكذلك ادعاء سقوط عدد من شهداء حزب الله في غارات جوية للطيران السوري على مواقع لمجاهدي حزب الله في الاراضي السورية.

واضاف: اننا ننفي بشكل قاطع هذه الادعاءات والاكاذيب.

وشدد على ان مجاهدي حزب الله الابرار الذين ارتقوا الى مراتب الشرف والشهادة في الآونة الاخيرة في ريف حلب ومناطق اخرى في سورية استشهدوا في مواجهات عنيفة ومباشرة مع جماعات الارهاب والتكفير وليس كما تزعم تلك الادوات الاعلامية.

أنباء لبنانية

غاب عن إفطار السفير عسيري.. بينما أوفد بري من يمثله

الحريري من البقاع: الفراغ الرئاسي ليس مسؤوليتي

بيروت ـ عمر حبنجر

الانشغالات اللبنانية محور خطب الافطارات الرمضانية، كل يوم خطاب، وكل يوم موقف جديد او رؤية جديدة.

عناوين خطاب اليوم الرمضاني الماضي مأدبة السفير السعودي علي عواض عسيري لرؤساء الحكومة والمجلس النيابي ومن حضر ومن غاب، وتصعيد لهجة الرئيس سعد الحريري في الافطار الثاني لتيار المستقبل في البقاع، وعلى المستوى الحكومي مازالت استقالة وزيري حزب الكتائب تراوح مكانها، بين الخطية والشفهية، الرسمية وغير الرسمية، وبمعنى آخر استقالة مع وقف التنفيذ.

على صعيد الافطارات الرمضانية، كان اللافت غياب الرئيس سعد الحريري عن افطار السفير السعودي علي عواض عسيري في منزله بدار السفارة، معتذرا لارتباطه بإفطار شعبي في البقاع الغربي وراشيا.

ويبدو ان اعتبار الدعوة شخصية جعل الحريري يصرف النظر عن ارسال ممثل عنه، واذا بالرئيس نبيه بري يفعل من خلال تكليفه الوزير غازي زعيتر بتمثيله في الافطار، والذي شارك فيه ايضا الرئيس حسين الحسيني ورؤساء الحكومة تمام سلام وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي ومفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ومفتي المحافظات.

وتخلل الافطار احاديث عامة ومداولات، انما بقي غياب سعد الحريري عن افطار سفير السعودية مدار همس وتساؤل.

وكان السفير عسيري تحدث قبلا في افطار متخرجي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، كاشفا عن ان بعض الجهات تعمل بكل قواها لتغيير هوية لبنان العربية ورسالته المنفتحة على العالمين العربي والغربي وإلباسه لبوسا سياسيا وفكريا غريبا عن تاريخه وتركيبة شعبه التعددية المنفتحة.

في هذا الوقت، كان الرئيس الحريري يخطب في افطار آخر اقامه على شرف عائلات زحلة والبقاع الاوسط وبعلبك في شتورة، مبديا حزنه «لاخوتنا السوريين المحرومين من خيرات رمضان»، وخاطرا في بالي كل من ينظّر ويزايد على خياراتنا الوطنية، داعيا اياهم الى المجيء الى البقاع ليروا بأعينهم ما الذي يحصل في سورية، وان هذه النار يمكن ان تصل الينا.

وقال: انا غير مستعد، لا من اجل مزايدات ولا من اجل انتخابات، ان اسمح لاهلي هنا في البقاع وفي لبنان بان يتعرضوا لما تعرض له اخوتنا في سورية، وهذه امانة سلمني اياها رفيق الحريري ولست مستعدا للتفريط فيها.

وعن العقوبات المصرفية الاميركية، قال الحريري انها تستهدف حزب الله وليس الطائفة الشيعية.

وشد الحريري على ان حزب الله لا يريد أن يعترف بهذه الحقيقة، ولا يقر بأن سياساته الأمنية والعسكرية هي لعنة كبيرة يدفع ثمنها بحياتهم آلاف الشباب الذين يرميهم على جبهات القتال المجنون ومئات آلاف اللبنانيين بكل مصالحهم، مضيفا: والآن، «آخر موضة»، حزب الله يتهجم على آخر قطاع لايزال يحمل الاقتصاد، الذي هو المصارف وعلى حاكم مصرف لبنان بحجة أنهم يطبقون قوانين، ليسوا هم من وضعها، ولكنهم ملزمون بتطبيقها، ومجلس النواب اللبناني التزم بتطبيقها.

واضاف: عندما أقر المجلس النيابي في نهاية السنة الماضية قوانين مكافحة تبييض الأموال، التزم عمليا بتطبيق القوانين المالية العالمية، وتعلمون ماذا؟ هذه القوانين أقرت.. بالإجماع، أي انه من صوت عليها أيضا، نواب حزب الله وليس رياض سلامة، وهذا يعني أنه إذا أراد حزب الله أن يفتح حسابا في بنك إيراني سيتم رفضه بسبب هذه القوانين نفسها، إلا أننا لم نسمع هجوما من حزب الله على المصارف الإيرانية وعلى البنك المركزي الإيراني.

وعن رئاسة الجمهورية، قال: المشكلة هي في حزب الله واعمال حزب الله وليس في الطائفة الشيعية الكريمة، وكل من يحاول قول غير ذلك يكون يكذب، وفوق ذلك كله هو يمنع منذ سنتين اكتمال النصاب في المجلس النيابي لأي جلسة انتخاب رئيس جمهورية، قد يكون الوضع الحالي مريحا بالنسبة اليه، دولة مشلولة، واقتصاد منكوب، ولا احد يقدر ان يتخذ اي قرار يمكن ان يسير امور الناس او يحسن معيشتها، وفي النهاية يأتي ليقول لنا انه اذا ليس هناك من رئيس يكون الحق على سعد الحريري.

وسأل الحريري: هل المطروح أن أختار بين المرشحين، مع حفظ الألقاب: سمير جعجع أو أمين الجميل، وأنا أرفض أن أنزل إلى المجلس مثلا؟ هل يريدون د.جعجع يا ترى؟ لو كانوا يريدون د.جعجع لكنت أول من نزل إلى المجلس وصوت له، ولكن هذا هو الوضع، وهذا هو قدرنا: فما العمل؟ نحن من جهتنا لن نكل ولن نمل، وسنبقى نناضل بالسياسة، بالكلمة، بالإقناع، لنمنع وصول الفتنة إلى بلدنا.

وعلى صعيد استقالة وزيري حزب الكتائب، قال رئيس الحزب سامي الجميل ان ضمير الكتائب الوطني لا يسمح بترك الناس تغرق في النفايات، وقد فضلنا رفعها من الطرق، قبل تعطيل الخطة التي نعتبرها كارثية.

وبرر الجميل الاستقالة من الحكومة بتجنب ان نكون شهود زور في الحكومة، وقال: لدينا معلومات ان طمر النفايات في منطقة ساحل المتن فيه عمولات تتخطى عشرات ملايين الدولارات، كالمشاريع الاخرى التي اعترضنا عليها ولم نستطع ايقافها، وهي كانت سبب خروجنا من الحكومة.

وذكرت مصادر ان الرئيس تمام سلام تمنى على النائب الجميل التروي في تطبيق قرار الاستقالة والتفكير مليا في الترددات التي يمكن ان تترتب عليها. ولاحظت صحيفة «الجمهورية» ان الوزيرين المستقيلين لم يرافقا رئيس حزبهما الى السراي، وقد عبر الوزير قزي عن نيته باستمرار تحمل مسؤولياته في وزارة العمل لمتابعة تنفيذ ما قرر تنفيذه، في حين اصدر الوزير الآخر المستقيل آلان حكيم مجموعة قرارات.

وسيناقش المكتب السياسي لحزب الكتائب غدا هذا الموضوع ويحدد آلية عمل الوزيرين المستقيلين، في حين اعتبرت مصادر وزارية قريبة من رئيس الحكومة ان استقالة الوزيرين قزي وحكيم باتت مجرد تسجيل موقف، وفق اشارة المصادر لـ «الأنباء»، وبالتالي فهي غير قائمة من وجهة نظر مرسوم تشكيل الحكومة، وقد غالطت المصادر قول رئيس حزب الكتائب بأن استقالة الوزيرين تقدمت شفهيا الى رئيس الحكومة، وليس خطيا، نظرا لعدم وجود رئيس جمهورية، لأن هذا القول يتعارض مع مفهوم الاستقالة التي تعني الانقطاع عن ممارسة اي عمل، وعدم المجيء الى المكاتب، بما في ذلك عدم توقيع البريد اليومي او اصدار القرارات، وان يقوم الوزير بالوكالة بهذه المهام او تعيين وزراء مكانهم بعد صدور مرسوم قبول الاستقالة، علما ان الرئيس الاسبق لمجلس النواب حسين الحسيني يرى ان الاستقالة تقدم خطيا الى امانة مجلس الوزراء لتصبح جدية وليس الى رئيس الجمهورية، واعتبر الاستقالة الحاصلة مجرد اعتكاف.

السفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري خلال اقامته مأدبة إفطارفي مقر السفارة بحضور رئيس مجلس الوزراء تمام سلام وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان وشخصيات أخرى (محمود الطويل)

السفير السعودي: البعض يحاول تغيير هوية لبنان العربية

وزير المال اللبناني يحرك ملف نفط البحر

بيروت: قال وزير المال علي حسن خليل ان تنقيب لبنان عن نفطه واستخراج الغاز من البحر اصبح ضرورة اكثر من اي وقت مضى. واشار الى ان على الكتل السياسية ان تعي مسؤولياتها وان تبادر الى تسهيل هذه العملية لأن لبنان يخسر الكثير من الفرص وارتفاع منسوب التحديات، خصوصا ان العدو باشر باستخراج الغاز من البحر المتوسط. واضاف، بحسب صحيفة «الجمهورية»: سأضع هذا الموضوع بندا اول على جدول اعمال مجلس الوزراء من موقعي كوزير للمال اولا ومن كوني فريقا سياسيا، داعما لاوضاعنا المالية.

الوزير السابق اللواء عصام ابوجمرة رد عبر قناة «المستقبل» اي مقاربة لموضوع النفط والغاز بغياب رئيس الجمهورية المؤتمن على البلد، وقال: من يهمه هذا الأمر ينتخب رئيسا للجمهورية اولا.

شركات الطيران تزيد من عدد رحلاتها إلى لبنان

بيروت: اعلن نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان جان عبود ان المتفجرة التي استهدفت بنك لبنان والمهجر لم تؤثر على حركة حجوزات شركات الطيران الى لبنان، وبالتالي لم تلحظ مكاتب السفر والسياحة اي الغاء للحجوزات، ما يعني ان الحركة السياحية مستمرة في التفاعل مع قرب موسم الصيف، وهي حركة مطمئنة للقطاع السياحي في لبنان.

وقال عبود في تصريح له : تسجل حركة الطيران ما بين 100 و110 رحلات يوميا بين بيروت ومختلف دول العالم بما يوازي تقريبا 15 الف مسافر يوميا ايابا و15 الف ذهابا، وبنسبة حجوزات ستصل الى اكثر من 85٪ على ان ترتفع الى معدل 100٪ واكثر مع زيادة شركات الطيران عدد رحلاتها الى مطار بيروت اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

ولفت الى ان زيادة عدد الرحلات الاضافية هي في حدود 20٪ وهي مؤشرات مطمئنة الى ان موسم الصيف سيكون مزدهرا وسيتم التعويل على اللبنانيين والمنتشرين.

هل المقصود قلب الطاولة؟

بيروت ـ د.ناصر زيدان

بصرف النظر عن هوية الاشخاص الذين قاموا بزرع العبوة الناسفة خلف مبنى بنك لبنان والمهجر في 2016/6/12، لا يمكن عزل التفجير الارهابي عن السياق العام لتطور الاحداث في بيروت، حيث تفاعلت الاوساط السياسية والمالية مع الواقعة على شاكلة متداخلة، برزت فيها مجموعة من المعطيات التي تحمل دلالات متعددة، ومتنوعة.

القانون الاميركي الذي يفرض عقوبات مشددة على حزب الله، مر بمراحل عديدة قبل ان يوقعه الرئيس باراك اوباما في 2016/12/18.

وسبق للكونغرس بمجلسيه ان اقره بالاجماع، لكن الرئيس فضل عدم التوقيع عليه إلا بعد سريان مفعول الاتفاق بين ايران من جهة والولايات المتحدة الاميركية ومعها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن + المانيا من جهة ثانية، وقد يكون التأخير في التوقيع يهدف الى استفراد حزب الله، او لإبعاد الشبهة عن صفقة قد تكون مررت على حساب الحزب وبعلم الجميع.

لا يمكن الاستخفاف بالقانون الاميركي ضد الحزب، ذلك كونه لم يصدر في سياق عقوبات عادة ما يتخذها الرئيس الاميركي بحق أطراف او اشخاص خارجيين.

وقرار الرئيس يمكن العودة عنه بسهولة من قبل الرئيس ذاته، اما القانون فيختلف من حيث الشكل ومن حيث المضمون عن القرار الرئاسي، وبالتالي فالعودة عنه دونها صعوبات كبيرة، وقوة تطبيقه اكثر إلزاما وشمولية من القرار. والقانون الذي يستهدف حزب الله والمتعاملين معه، صدر تحت أسباب موجبة خطيرة جدا، وفقا للتحليل الاميركي، بحيث لم يكتف المشرع في الاشارة الى موضوع الارهاب، بل ادرجه في خانة الرد على ما ادعى: انه بسبب المشاركة في عمليات تبييض الاموال وتجارة المخدرات. وسبق ان صدرت عقوبات مماثلة على بعض الدول او المنظمات من قبل المشرع الاميركي، ولكن الجهات المعنية تعاطت معها بطريقة مختلفة عما حصل مع حزب الله. فعلى سبيل المثال، فإن النظام في سورية التف على العقوبات الاميركية من خلال بدائل مالية، وحول تعاملاته الى العملة الاوروبية، وفتح حسابات موازية في بنوك دول مجاورة، ولم يتعرض للبنوك التي تعمل على الاراضي السورية، والتي الغت حسابات الاشخاص المشمولين بالعقوبات، ومنها فروع بنك لبنان والمهجر بالذات والتي تعمل في سورية.

ويقول خبراء في التعاملات المالية الدولية ـ منهم وزير مالية سابق: ان المكلفين من قبل الحزب في التعاطي مع ملف العقوبات الاميركية، لا يملكون خبرة في التعامل مع مثل هذه الاوضاع، وكان عليهم مقاربة الامر بطريقة مختلفة، لا تسبب الاضرار التي حصدها الحزب من جراء مواقفه الاخيرة، لاسيما السياسية منها.

وما «زاد الطين بلة» المواكبة الارتجالية لما جرى، خصوصا بعد متفجرة فردان، من قبل الذين يدورون في فلك الحزب، سياسيين واعلاميين، وهؤلاء استقدموا الشبهات اليه من خلال دفاعهم الفاشل عنه، وكادوا يتسببون في أزمة وطنية كبرى، تثير مخاوف من تفجير الاوضاع في لبنان برمتها. ولا يمكن تحدي العقوبات الاميركية بطريقة صبيانية، او ارتجالية، ذلك لأن المنظومة المالية الاميركية تتحكم بالتعاملات المالية الدولية برمتها.

وممارسة الضغوط على المصارف اللبنانية التي تحمي الاقتصاد اللبناني حاليا، يعتبر ضربا من الجنون، لأن المصارف اللبنانية لا يمكن لها ان تعيش خارج إنماء المنظومة المالية الدولية، وعند ذلك نكون امام تطبيق عقوبات على حزب الله بالشكل، ولكن فعليا نكون امام حفلة تدمير ممنهجة للاقتصاد اللبناني برمته، وبالتالي المغامرة باستقرار البلاد.

يمكن للتعامل بخبرة وبحرفية وبحوار أن يجنب حزب الله المأزق، وبالتالي ينقذ لبنان من الكارثة المالية او الامنية، إلا اذا كان المقصود قلب الطاولة برمتها على الاستقرار اللبناني في ظل هذه الاوضاع المتوترة، فنكون حينها امام مجهول مخيف، وقد يدفع حزب الله الثمن الاكبر لهذا المجهول، لأنه سيفتح ابوابا خطرة جديدة امام مسيرته الشائكة.

وحده الحوار مع المصارف يساعد حزب الله في تخفيف الاضرار وإبعاد الشبهات.